

الشيخ محمد رضا المظفر (رضوان الله عليه).....قبس من حياته العلمية وآثاره التجديدية



الشيخ محمد رضا المظفر (رضوان الله عليه).....قبس من حياته العلمية وآثاره التجديدية
الشيخ المظفر من علماء النجف الاشرف عرف بالمجدد وذلك لاعمال التجديدية على مستوى الدراسات الدينية
والاجتماعية والثقافية ولد الشيخ المظفر في النجف الاشرف عام 1322 هـ ودرس على يد الشيخ حسين
النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي ومحمد حسين الاصفهاني والسيد علي القاضي الطباطبائي وقد ربي
الشيخ الكثير من الطلبة.وقام الشيخ بالكثير من الاعمال ومنها: جمعية منتدى النشر
عرف المظفر مصلحا ومجددا، وجمعية منتدى النشر إحدى الشواهد على أعماله الإصلاحية، وهي جمعية علمية
ثقافية شكلها المظفر سنة 1353هـ، وبموافقة الدولة العراقية. وأهداف هذه الجمعية نشر الثقافة
الإسلامية والإصلاح الإجتماعي من خلال عن طريق النشر والتأليف وتأسيس المدارس الإبتدائية والمتوسطة
والإعدادية.

مدارس منتدى النشر

ومن أعاليه تأسيس مدارس إبتدائية وثانوية للدراسات الأكاديمية الى جنب المدارس الحكومية، وكانت هذه
المدارس تحمل اسم مدارس منتدى النشر. وكانت هذه المدارس تدرس العلوم الدينية بالإضافة الى العلوم

كلية الفقه

أسست كلية الفقه من قبل المظفر في سنة 1376هـ-1987م. وقد اعترفت بها الدولة العراقية سنة 1958م باعتبارها كلية تابعة للجامعة المستنصرية. وكانت الكلية تقدم دروس في الفقه وأصول الفقه والإلهيات، والفلسفة، والمنطق، وتفسير القرآن، وفقه اللغة وعلم اللغة وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلوم اللغة العربية، وغيرها. أصبح الشيخ المظفر عميدا لكلية الفقه مضافا الى تدريسه للفلسفة وأصول الفقه في الكلية. وقد استمرت كلية الفقه بالعطاء حتى بعد وفاة الشيخ المظفر، ولكن أغلقها نظام صدام بعد الإنتفاضة الشعبانية المباركة، واستمرت مقفلة الى سقوط نظام صدام سنة 2003م حيث أصبحت إحدى كليات جامعة الكوفة.

تأليف الكتب الدراسية

قام الشيخ المظفر بتأليف مجموعة من الكتب أصبحت فيما بعد مناهج دراسية في الحوزات العلمية وهي كالتالي:

أصول الفقه

وهذا الكتاب في الأصل عبارة عن مجموعة من المحاضرات ألقاها الشيخ المظفر على طلابه في كلية الفقه، حاول المظفر أن يسد الفراغ الموجود ما بين دراسة كتاب معالم الدين وكتاب الكفاية. وبث الشيخ المظفر في هذا الكتاب أفكار أستاذه محمد حسين الأصفهاني.

عقائد الإمامية

وهو كتاب صغير قدم المظفر فيه عقائد الشيعة الإمامية بشكل مبسط.

المنطق

يعد هذا الكتاب المنهج الرسمي لدراسة المنطق في كلية الفقه آنذاك. وأصبح بعد ذلك المنهج الرسمي لدراسة المنطق في الحوزات العلمية ولا يزال الى اليوم يدرس في الحوزة العلمية في النجف الأشرف وقم وسوريا ولبنان ودول الخليج.

آثار أخرى

أحلام اليقظة بسط فيه نظريات صدر المتألهين في الفلسفة و تعرض لحياة مؤلفه الفيلسوف ملا صدرا

الشيرازي.

تتمه أحلام اليقظة .

فلسفة ابن سينا (بسط فيه حياة ابن سينا وشرح بعض آرائه، وذكر انتقاداته عليها).

الفلسفة الإسلامية (مجموعة محاضرات ألقاها على طلابه).

فلسفة الإمام علي (عليه السلام)

فلسفة الكندي.

المثل الأفلاطونية عند ابن سينا .

مجموعة رسائل في علم الكلام.

حرية الإنسان وارتباطها بقضاء الله .

السقيفة ألفه عام 1352 هـ .

على هامش السقيفة .

رسالة عملية (أكمل منها أصول الدين، وقسم من العبادات مخطوطة).

حاشية على المكاسب للشيخ الأنصاري في قسمي البيع والخيارات.

المواريث فقه استدلالی، مخطوط.

تعليق على رسائل الشيخ الأنصاري، مخطوط.

حياة الشيخ محمد حسن النجفي.

حياة المولى محمد مهدي النراقي.

الشيخ الطوسي مؤسس جامعة النجف.

الزعيم الموهوب السيد أبو الحسن الأصفهاني.

تاريخ الإسلام.

ديوان شعر.

مذاكرات الشيخ (حول تطوير الحوزة العلمية وتأسيس منتدى النشر).

النجف بعد نصف قرن.

تفسير القرآن (محاضرات في التفسير، مخطوط).

أراء صريحة نقد فيه بعض الظواهر الاجتماعية، مخطوط.

أشعاره

الشعر ظاهرة بارزة في تاريخ النجف، وقد تأثر المظفر بالبيئة النجفية التي كانت مجالسها حافلة

بالشعراء والأدباء الكبار، وقد كتب المظفر الشعر وله ديوان شعري